

010 - شرح مختصر صحيح مسلم (باب: الإيمان ما هو؟ وبيان خصاله) الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمسلمين اما بعد فيقول الامام الحافظ زكي الدين - 00:00:01

ابو محمد عبد العظيم ابن عبد القوي المنذري رحمه الله بمختصر صحيح مسلم قال باب الايمان ما هو وبيان خصاله عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان اناسا من عبد القيس - 00:00:21

قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا نبي الله انا حي من ربعة وبيننا وبينك كفار مضر ولا نقدر عليك الا في اشهر الحرم فمرنا بامر نأمر به من وراءنا - 00:00:44

وندخل به الجنة اذا نحن اخذنا به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم امركم باربع وانهاكم عن اربع اعبدوا الله ولا تشرکوا به شيئا واقيموا الصلاة واتوا الزكاة وصوموا رمضان - 00:01:05

واعطوا الخامس من الغنائم وانهاكم عن اربع عن الدباء والحنتم والمزفت والنمير قالوا يا نبي الله ما علمك بالنقيل قال بل جذع تنقرؤنه فتقذفون فيه من القطييعاء قال سعيد او قال من التمر - 00:01:27

ثم تصبون فيه من الماء حتى اذا سكن غليانه شربتموه حتى ان احدكم او ان احدهم ليضرب ابن عمه بالسيف قال وفي القوم رجل اصابته جراحة كذلك قال وكانت اخبارها حياء من رسول الله - 00:01:52

صلى الله عليه وسلم فقلت فيما شرب يا رسول الله قال في اسقيمة الادم التي يلات يلات على افواهها قالوا يا رسول الله ان ارضنا كثيرة الجرذان ولا تبقى بيا اسقيمة الادم - 00:02:15

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وان اكلتها الجرذان وان اكلتها الجرذان قال وقال نبي الله صلى الله عليه وسلم لاشج عبد القيس ان فيك لخصلتين - 00:02:36

يحبهما الله الحلم والانابة باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واهشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واهشهد ان محمدا عبده ورسوله الله صلى وسلم - 00:02:57

على عبدك ورسولك نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما واصلح لنا شأننا كله ولا تتكلنا الى انفسنا طرفة عين اما بعد - 00:03:16

قال المنذري رحمه الله باب الايمان ما هو وبيان خصاله هذه الترجمة عقدها رحمه الله واورد تحتها حديثا واحدا وهو حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه في بيان الايمان - 00:03:39

قوله باب الايمان ما هو اي ما حقيقة الايمان؟ وما حده وما تعريفه وبيان خصاله اي خصال الايمان الداخلة في مسمى الايمان والحديث الذي سار حديث ابي سعيد في قصة - 00:04:09

مجيء وفد عبد القيس الى النبي عليه الصلاة والسلام وهم حريم الربيعة وكانوا لا يتمكنون من الاتيان الى النبي عليه الصلاة والسلام الا في الشهر الحرام لأن بينهم وبين النبي عليه الصلاة والسلام كفار مضر - 00:04:43

قدموا الى النبي عليه الصلاة والسلام وسألوه ان يأمرهم بامر فصل يدخلون به الجنة ويخبرون به من ورائهم نأمر به من وراءنا

وندخل به الجنة اذا نحن اخذنا به اذا نحن اخذنا به وهذا من فقههم - 00:05:12

وان الايمان علم وعمل عقيدة وشريعة قالوا اذا نحن اخذنا به اما من علم ولم يأخذ بالعلم الذي علم يكون علمه حجة عليه لا له ثم قال النبي عليه الصلاة والسلام - 00:05:41

والقرآن حجة لك او عليك لك اي ان عملت به وعليك ان لم تعمل به فسألوا النبي عليه الصلاة والسلام ان يأمرهم بامر فصل يخبرون به ورائهم من ورائهم ويدخلون به - 00:06:05

الجنة فقال عليه الصلاة والسلام امركم باربع وانهاكم عن اربع اعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا واقيموا الصلاة واتوا الزكاة وصوم رمضان وصوموا رمضان واقيموا الصلاة واتوا الزكاة وصوموا رمضان - 00:06:27

واعطوا الخامس من المفمن الذي يوضح اه دلالة الحديث على الترجمة رواية الحديث المتقدمة حدث ابن عباس لان حدث وفد عبد القيس رواه الامام مسلم في كتابه الصحيح من حدث ابن عباس - 00:06:48

وهو متفق عليه الرواية ابن عباس وايضا رواه من حدث ابي سعيد الخدري وهو من افراد مسلم انفرد به مسلم والمنذري رحمه الله اورد الروايتين. رواية ابن عباس في اول باب في كتاب الايمان. وبوب له - 00:07:18

اول الايمان واورد هذه هنا من حدث ابي سعيد الخدري وبوب له الايمان ما هو. وبيان خصاله وهذا ناخذ منه فائدة مهمة ان هذا الحديث حدث وفد عبد القيس مهم جدا في معرفة الايمان - 00:07:48

وي يمكن ان يبوب لهذا الحديث في الايمان تبوييات كثيرة جدا لكثره المعاني المتعلقة بالايمان المستفاده من اه من هذا الحديث كثرة المعاني المتعلقة بالايمان المستفاده من هذا الحديث العظيم الشاهد ان الرواية الاولى - 00:08:12

لهذا الحديث من حدث ابن عباس اه رضي الله عنهمما فيها ما يوضح دلالة الحديث على الترجمة لانه في حدث ابن عباس قال امركم بالايمان بالله اتدرون ما الايمان بالله - 00:08:37

قالوا الله ورسوله اعلم قال الايمان بالله شهادة ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله الى اخره فهذه خصال الايمان وهذا ايضا تعريف للایمان بذكر آآ بذكر اعظم خصاله العملية - 00:08:56

بذكر اعظم في صالة العملية هذا تعريف للايمان يعني لو نظرنا في الاحاديث التي عرفت الايمان نجد ان انها تنوعت في تعريفها للایمان تنوعت فمثلا اه حدث جبريل قد مر معنا - 00:09:20

وحدث جبريل آآ مثل آآ هذا الحديث اتفق عليه على اخراج البخاري ومسلم من حدث ابي هريرة وانفرد به مسلم من حدث عمر وروایة عمر اوسع من رواية ابي هريرة لكن المنذري رحمه الله اقتصر - 00:09:47

على رواية ابي هريرة المتفق عليها واكتفى بها ولم ايضا يعد الحديث من رواية ابن من رواية عمر في موطن اخر مع ان فيه زيادات مهمة جدا وقد قيل انه اعاد هنا حدث ابي سعيد لبعض الزيادات المهمة فيه. وايضا حدث عمر فيه زيادات مهمة وهو اجمع من حدث - 00:10:11

آآ ابي هريرة واسع في بيان الايمان الحاصل ان هذا الحديث يوضح دلالته على الترجمة رواية ابن عباس المتقدمة حيث قال امركم بالايمان بالله اتدرون ما الايمان بالله ثم عرفهم ان الايمان بالله - 00:10:39

هو هذا هو هذه الخصال فقلت ان ان النبي عليه الصلاة والسلام تنوعت اه تنوع بيانه للايمان وتعريفه له في الاحاديث المروية عنه في حدث جبريل لما عرف الايمان قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر وان تؤمن بالقدر خيره وشره - 00:11:04

تعرف الامام باصوله وقواعداته التي عليها قيام الايمان وهي العقيدة اصول الاعتقاد التي يقوم عليها الايمان لان هذه السنت المذكورة في الحديث كلها عقيدة وهذا في حدث وفد عبد القيس عرف الايمان - 00:11:29

اه اعظم اعماله التعبدية واعظم مبنائيه العملية كما في حدث ابن عمر بنى الاسلام على خمس شهادة ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله واقام الصلاة وابتلاء الزكاة - 00:11:53

وصوم رمضان وحج البيت الحرام من استطاع اليه سبيلا والحج لم يذكر هنا لانه وقت مجيء وفد عبد القيس الى النبي عليه الصلاة

والسلام لم يكن الحج فرض بعد فهنا فسر الايمان - [00:12:08](#)

باعظم اعماله التعبدية وهناك في حديث جبريل فسر الايمان اصول الايمان التي هي العقيدة الاساس الذي يقوم عليه اه يقوم عليه اه الايمان بحديث الشعب ايضا نوع اخر من من التعريف للايمان بطريقة اخرى - [00:12:26](#)

وكلها تعريف للايمان في حديث الشعب قال الايمان بعض وسبعون شعبة واعلاء اعلاها قول لا الله الا الله وادنها امطة الذاى عن الطريق والحياة شعبة من شعب الايمان - [00:12:53](#)

فعرف الامام بطريقه ايضا اخر وان الايمان هو عبارة عن شعب كثيرة وحصل عديدة لها اعلى وعليها قول لا الله الا الله قولها اي بالقلب عقيدة وباللسان نطقا وتلفظا و - [00:13:12](#)

ادنها امطة الذاى عن الطريق الاعمال التي يقوم بها الانسان وفيها نفع للعباد واحسان اليهم آآ رحمة بهم هذه كلها داخلة في الايمان ماطت الذاى عن الطريق هذا من شعب الايمان - [00:13:34](#)

مرجل بغضن شجرة ذي الشوك فقال والله لا ادع هذا في طريق المسلمين فيؤذيهن فنحاه فشكر الله عمله فادخله الجنة فادخله الجنـة هذا ايمان حديث في صحيح مسلم هذا ايمان - [00:13:53](#)

الايمان شعب كثيرة لها اعلى ولها ادنى منها ما يكون باللسان ومنها ما يكون بالقلب ومنها ما يكون في الجوارح ومنها اعمال قلبية والحياة شعبة من شعب الايمان الحاصل تنوعت تعاريف النبي عليه الصلة والسلام - [00:14:13](#)

للایمان في كل مقام بحسبه في كل مقام بحسبه لكن اذا اراد الانسان تعريف الجامع لامور الايمان تعريف الجامع لامور الايمان لابد ان يكون الاخذ من ماذا من مجموع الاحاديث - [00:14:37](#)

لابد ان يكون الاخذ من مجموع الاحاديث فمن مجموع الاحاديث يستخلاص المرء تعريف الجامع الوافي المستوفي للايمان قال باب الامام ما هو؟ وبيان خصاله. هنا في حديث الشعب الذي اكتفى بايراده - [00:15:02](#)

عرف النبي عليه الصلة والسلام الايمان باعظم اعمال الايمان التعبدية اعظم اعمال الايمان التعبدية التي هي مبني الاسلام التي هي مبني الاسلام اه الحديث تقدم الكلام على معناه لكن هنا في زيادة - [00:15:22](#)

في رواية ابي سعيد للحديث لم تأتي معنا في آآ في الحديث المتقدم لما نهاهم عن اربع الاذكيا الاربعة الاووعية التي ينتبذون فيها وهي الدبة والحنتم والمزفت والنمير كلها مرة معنا الكلام عنها - [00:15:54](#)

لما قال والنمير لما قال والنمير تعجبوا ارضهم بعيدة عن عن الحجاز و تختلف آآ طرائق الناس وعاداتهم بحسب البلدان فهم هم يعرفون ان النمير هذا الشيء عندهم ما رأوا في آآ - [00:16:21](#)

ما رأوا في الحجاز فقالوا يا نبي الله ما علمك بالنمير ما علمك بالنمير لان السؤال منشأه ان ان النمير شيء يعهدون عنده ويعرفونه الشائع عندهم لكن ما رأوا في - [00:16:52](#)

ما رأوا في الحجاز فقالوا يا نبي الله ما علمك بالنمير قال بلى جذع تنقرؤنه فتقذفون فيه من القطعاء جذع تنقرؤنه تنقرؤنه جذع يعني جذع نخلة يقصون جذع النخلة ثم - [00:17:14](#)

يأتون الى وسط الجذع ينقرؤن فيه ينحثون فيه حتى يصبح الجذع وعاء حتى يصبح الجذع وعاء قال تنقرؤن فيه ولهذا يسمى النمير من النقر طريقة صنعه الذي هو نقره حتى يصبح وعاء وعاء - [00:17:42](#)

فتقدفون فيه من القطعاء اي تلقون فيه من القطعاء القطعية نوع من التمر وقيل من صغار التمر وهذا في لفظ قال او من التمر ثم تصبون فيه من الماء - [00:18:08](#)

ثم تصبون فيه من الماء حتى اذا سكن غليانه شربتموه لانه في هذا الوعاء يترك يتركونه مدة يغلي ويزيد يكون له زيد فيتخمر يصبح مسکرا يصبح مسکرا اذا شرب منه - [00:18:32](#)

المرء اه اسكنه وغير عقله حتى اذا سكن غليانه شربتموه قال حتى ان احدكم او ان احدهم ليضرب ابن ابن عمه بالسيف لانه مجرد ان يشرب مجرد ان يشرب - [00:19:00](#)

العقل اذا شرب يتغير العقل ويتحول من عاقل الى مجنون يتحول من عاقل الى مجنون لانه يفقده هذا الشراب خاصية العقل
ويتحول الى جنون ولهذا ابن الورد في في منظومته في الاداب - 00:19:30

قال كيف يبتاع جنوننا من عقل كيف يشتري الانسان جنون ويتناول شيئاً يصبح به مجنوناً فاقداً لعقله اه بعض قيس بن عاصم قيس بن عاصم في جاهليته ترك الخمر هو ترك الخمر وحرمه على نفسه في جاهليته لامر حصل له بسبب الخمر - 00:19:52

لامر حصل له بسبب الخمر اخبر به بعد ان افاق فحرمه على نفسه كان في وسط الطريق والناس ينظرون اليه رجل له قيمته وله مكانته في المجتمع فكان في وسط الطريق والناس ينظرون اليه - 00:20:30

يقفز يريد ان يمسك بالقمر واخبروه بقصته وانك كنت تفعل كذا آآ استعظام ان يكون منها هذا هذا التصرف وجاء ايضاً في بعض الاخبار انهم قالوا له انك كنت تلمس عجوز ابنتك - 00:20:46

فتتعاظم مثل هذه الامور وحرمهما على نفسه في جاهليته ويحصل منهم يعني في في في هذا الامر بعد شربه عظام
جداً ولهذا صح بصحة في في النصوص تسميتها باسم الخبائث - 00:21:13

باسم الخبائث ام الخبائث اي الذي يجمع لصاحبه ومتاعطيه انواع الخبائث النبي عليه الصلاة والسلام لما قال ان احدهم ليضرب ابن عمه بالسيف ماذا قصد ماذا قصد بهذه الكلمة - 00:21:40

ليضرب ابن ابن عمه بالسيف ماذا اراد بهذه الكلمة؟ هل اراد هذا هذا الشيء المعين؟ يضرب ابن عمه بالسيف قطعاً لا كانه عليه الصلاة والسلام قال اذا شرب الواحد منكم الخمر فقد عقله وحصل - 00:22:08

على يديه فساد مفاسد عظيمة واظرار جسيمة منها ان ابن عمه اقرب قريب له وبينه وبينه من المودة الشيء العظيم يضره بالسيف ربما راق دمه ربما اضر ببعض بدنه ولو كان بدون هذا الشراب لم يفعل ذلك - 00:22:31

فنبه بهذا المثال الفظيع على ما سواه من المفاسد كانه بهذه الطريقة آآ قال فيحصل بسببه مفاسد كثيرة واضرار جسيمة من ذلك ان
ان يضرب بالسيف اقرب قريب له اقرب قريباً له - 00:23:01

ولهذا المتعاطي للخمر لا غرابة ان يقتل اباً او يقتل ابنته او يفعل الفواحش او غير ذلك من عظام الامور لأن الخمرة
مزهبة للعقل مفسدة له قال وفي القوم رجل اصابته جراحة كذلك - 00:23:26

وفي القوم رجل اصابته جراحة كذلك كان في آآ ساقه ضربة كان في ساقه ضربة حصلت له بهذا الامر الذي ذكره النبي صلى الله عليه وسلم لهم اه اه قرابته مخمور - 00:23:55

وضربه وبقيت عالمة في في ساقيه فالرجل يقول وكانت اخبارها اخفتها وكانت اخبارها اخفتها حياء من رسول الله صلى الله عليه وسلم. والنبي عليه الصلاة والسلام ذكر لهم مثال وهو موجود في المجموعة التي - 00:24:14

وفدت الى النبي عليه الصلاة والسلام اثر مساوى الخمر واضرار اظرارها وكانت اخبارها حياء من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقللت
ففيما نشرب يا رسول الله فيما نشرب يعني كانوا يحتاجون هذا - 00:24:35

هذا النبيذ لانه يعني مفيد يحسن من يزین من طعم الماء ويصبح الماء حلواً بحلاؤه وفي منفعة فيما نشرب يعني فيما نشرب من
النبيذ شرباً لا يكون في هذا شرباً لا يكون في هذا - 00:25:04

المحظور قال في ا Zukia الادم وهو جمع دين وهو الجلد الذي تمت دماغته التي يلاث على افواهها ا Zukia الادم القرب التي من الجلد
كريل التي تصنع من الجلد التي يلاث على افواهها اي - 00:25:34

يلف على افواهها بخيط وترتبط هذه القرب تختلف عن الاربعة المتقدمة التي نهى عنها الدب والحنتم والمزفت والنمير. هذه كلها الاربع
صلبة هذه كلها اوعية صلبة لكن القرب تختلف القرب تختلف - 00:26:03

اه ليست صلبة ويتبين التغير الذي حصل بداخليها. اما هذه اه صلبة لا يتبيّن ما ما يحصل فيها فإذا شرب وهو يظن انه ما
وصل الى درجة الاسكار قد يكون كذلك - 00:26:36

ياه يشرب مسکراً فقال ا Zukia الادم التي يلاث على افواهها قالوا يا رسول الله ان ارضنا كثيرة الجرذان ولا تبقى بها

اذكية الادم الجرذان الذي هو الفار - 00:26:58

وفي الغالب يطلق الجرذان على الكبار منها من الفيران واما الفواسق تقتل في الحل والحرم. كثيرة الافساد والتخريب واذا وجدت في البيوت افسدت كثيرا في كل ما تستطيع ان تفسده - 00:27:27

تقرضه باسناتها حتى يتلف وتفسد من افسادها حتى ان التمين الذي الثمن مثل الذهب والفضة تسرقه وتتدخل في في بطن الارض في مكان لا يهتدى اليه اصحابه فهي مفسدة وفواسق - 00:27:52

فقالوا انها لا تبقى آا اذكية الادم لان الجرذان تقرضها تقرضها وهي كثيرة في ارضهم فما يستفيدون الا من الاوعية الصلبة التي ما تتمكن هذه هذه الجرذان من آا الاضرار بها - 00:28:22

قال وان اكلتها الجرذان وان اكلتها الجرذان اعاد ذلك ثلاثة مرات عليه الصلاة والسلام عرفنا ان الانتباه هذه الاوعية والنهي عن الانتباه بها ان ذلك نسخ بحديث بريدة ابن الحصيب وسيأتي عند - 00:28:44

المصنف في في كتاب الاسرية سيأتي عند المصنف بكتاب الاشربة وفبه ان النبي عليه الصلاة والسلام قال ان الظروف لا لا تحرم شيئا ولا تحله فانتبذوا بكل وعاء وكل مسکر حرام - 00:29:11

كل مسکر حرام وقوله آا وقالنبي الله لاشج لعبد القيس ان فيك لحصلتين يحبهما الله الحلم والاناقة تقدم الكلام عليه في حدث ابن عباس قال رحمة الله بباب الايمان بالله افضل الاعمال - 00:29:33

عن ابي ذر رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اي الاعمال افضل قال ايمان بالله والجهاد في سبيله قال قلت اي الرقاب افضل قال انفسها عند اهلها واكثرها ثمنا - 00:29:58

قال قلت فان لم افعل قال تعين صانعا او تصنع لاخرق قال قلت يا رسول الله ارأيت ان ضعفت عن بعض العمل قال تكف شرك عن الناس فانها صدقة منك على نفسك - 00:30:17

قال رحمة الله بباب الايمان بالله افضل العمل بباب الايمان بالله افضل العمل الايمان بالله اه يراد به تارة العقيدة مثل ما عرفنا النبي صلى الله عليه وسلم بها في حدث - 00:30:35

جبريل قال الايمان بالله ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله مثلا قول الله تعالى من عمل صالح من ذكر او انشى وهو مؤمن العقيدة ان الذين امنوا وعملوا الصالحات امنوا المراد العقيدة - 00:31:01

فالايمان تارة في النصوص يطلق ويراد به العقيدة التي يقوم عليها الدين وتارة يطلق الايمان ويراد الدين كله الدين آا كله عقيدة وشريعة فهنا قال اي الاعمال افضل اي الاعمال افضل - 00:31:22

قال الايمان بالله الايمان بالله هذا عقيدة وهو عمل قلب ان يعتقد القلب ما امر الله سبحانه وتعالى باعتقاده والايامن به من من ايمان به سبحانه - 00:31:50

وبكل ما امر جل وعلا بالايامن به لان الايمان بالله يدخل فيها الامام به سبحانه آا باسمائه وصفاته وعظمته وانه المعبود بحق ولا معبود بحق سواه ويدخل ايضا اصول الايمان التي توابع للايمان بالله - 00:32:09

كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله هذى كلها توابع لا يكون الايمان بالله الا بالايامن بها ومن كفر بها او بشيء منها لا يكون مؤمنا بالله بل يكون كافرا بالله - 00:32:33

قال اي العمل افضل ؟ قال الايمان بالله والجهاد في سبيله والجهاد عمل الايمان بالله هذه عقيدة في القلب والجهاد عمل فهذا فيه كما ترجم المصنف ان الايمان بالله افضل العمل - 00:32:51

بل هو اساس العمل اصلا العمل كله لا ينفع صاحبه الا اذا كان قائم على الايمان ومن اراد الآخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن مؤمن فاولئك كان سعيهم مشكورا بدون الايمان لا يكون السعي - 00:33:14

مشكورا ولا يكون مقبولا عند الله سبحانه وتعالى فمن يعمل فمن يعلم من الصالحات وهو مؤمن فلا كفران لسعيه بشرط الايمان لابد من الايمان ولهذا يأتي هذا القيد من عمل صالح من ذكر او انشى وهو مؤمن فلنحيط به هذا القيد - 00:33:37

قال قلت اي الرقاب افضل الرقاب اي عتق رقاب المالك العبيد الارقاء اي هذه الرقاب افضل ان اراد الانسان ان يعتق رقبة فايها افضل قال انفسها عند اهلها واكثرها ثمنا - 00:34:02

انفسها عند الها واكثرها ثمنا يعني لو كان عند شخص مثلا عشرة من العبيد وفيهم واحد متميز عن العشرة تميزا تماما في نشاطه وخدمته وامانته وصدقه والى اخره والآخرين كلهم دونه - 00:34:33

هذا محك في قوة الايمان هذا محك قوي جدا في قوة الايمان لأن الحديث الان عن ايمان قوي اي الايمان افضل اعمال قوية في الايمان فهذا محق قوي جدا - 00:34:55

من هذا الذي يستطيع ان اذا كان عنده عشرة او عشرين وفيهم واحد هو اميزهم ولو اراد ان يبيعه لاشتروه الناس لمعرفتهم بنشاط وقوته باعلى الاتمان فهو نفيس عند صاحبه ولو اراد بيعه لكان ثمنه من اعلى الاتمان - 00:35:11

هذا افضل هذا افضل الرقاب قال اي الرقاب افضل؟ قال انفسها عند اهلها واكثرها ثمنا واكثرها ثمنا لكن ان دار الامر في المال الذي سيشتري به رقيقا ويعتقه بين نفيس كهذا - 00:35:30

او عتق رقبتين بنفس المال او ثلاث تعداد العتق افضل العتق تخلص تخلص المرء من الرق كنا لاكثر من واحد هذا افضل قال قلت فان لم افعل ان لم افعل - 00:36:00

لم افعل اي لم استطع لم استطع راجعة الى ماذا ان لم افعل عندها من اشياء الان من الايمان ومرالجهاد ومر عتق الرقاب ان لم افعل اي لم استطع - 00:36:30

هذى ترجع الى ماذا كل ما سبق ان ترجع الى كل ما سبق؟ لا الايمان لا ترجع اليه. الايمان اصل الايمان اصل للبد منه ما يقوم الدين الا عليه فما يقال في الايمان ان لم افعله لم يفعل يصبح انسان - 00:36:54

ليس بما ان يخرج من من الملة فالايمان اصل اذا قوله ان لم افعل الجهاد والعتق ليس عينا على الايمان لأن الايمان هذا اصل يقوم عليه الدين قال قلت فان لم افعل - 00:37:13

قال تعينوا صانعا او تصنع لآخر تعين صانعا او تصنع لآخر لم افعل يعني لم استطع لقلة ذات اليد لقلة ذات اليد ما عندي مال فماذا افعل؟ اريد آآ ان يكون لاسهام في الخير - 00:37:32

قال تعين صانعا تعين صانعا اي صاحب صنعة والصناعات كثيرة تتتنوع قال تعين صانعا يعني تعينه في صنعته من حمل مثلا او شد او ربط او او الى اخره - 00:37:57

محتسبا بذلك ثواب الله سبحانه وتعالى او تصنع لآخر لآخر الجاهل بما يجب ان يعمله ولم يكن في يده صناعة يتكسب بها فتعينه من الاعانة له ان تدلله على صنعة معينة وحرفة معينة او عمل معين - 00:38:26

او تصنع لآخره قلت يا رسول الله ان ضعفت عن بعض العمل ان ضعفت عن بعض العمل ما اصبحت متمكن ابو ذر رضي الله عنه يسأل هذه الاسئلة اه ناصح لناصح - 00:38:51

للامة ناصح رضي الله عنه للامة ولها في بعض روایات الحديث كان يقول ان لم يستطع ان لم يقدر وجاء قال له ما بقيت لصاحبك من شيء - 00:39:21

كل ما ذكر شيء عليه الصلاة والسلام يقول ان لم يفعل ان لم يستطع قال ما بقيت لصاحبك الذي تصل له هذه الاسئلة ما بقيت له شيء يعني كل ما ذكرنا بشيء قال ان لم يفعل ان لم يتمكن - 00:39:36

هو ناصح رضي الله عنه وارضاه قال ارأيت ان ضعفت عن بعض العمل؟ ما اصبحت متمكن من من هذه الأشياء قال تكف شرك عن الناس تكف شرك عن الناس فانها صدقة منك على نفسك - 00:39:53

انها صدقة منك على نفسك لأن كف الاذى اذا حصل من الانسان قربة لله اما كف الاذى هكذا والا خوف من الناس او اه حفظا لنفسي او او لا يدخل في باب القرب - 00:40:17

لكن اذا كف الاذى لله طاعة لله وآآ خوفا من الله مراقبة لله سبحانه وتعالى فان هذا يدخل في صالح عمله ويكون بكفه لاذاه عن الناس

طاعة لله تصدق على - 00:40:42

نفسی بصدقہ لان لان لانه قام حينئذ بعمل صالح ولهذا من فوائد الحديث ان الترک اذا فعل قربة لله فهو من العمل الصالح مثل حديث من حسن اسلام المرأة تركه ما لا يعنيه ما لا يعنيه عد الترک عملا وعده اسلاما - 00:40:58

من حسن اسلام المرأة تركه ما لا يعنيه فالترك اذا قصد به وجه الله والتقرب بذلك الى الله دخل في صالح عمل المرأة فكف الاذى كف الشر عن الناس من اجل الله - 00:41:24

من اجل الله تقربنا الى الله هذه هذه داخلة في عمل المرأة الصالحة فيكون صدقۃ منه على نفسه سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك اللهم صلي وسلم - 00:41:40

على عبدك ورسولك نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. احسن الله اليكم وجزاكم خيرا - 00:41:59